أســـاليب منع الجريمة من خلال التخطيط و التصميم البيئي

مها اكرم سعد الله /مدرس مساعد

قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة الموصل

ملخص البحث :

دور البيئة العمرانية في الحد من الجريمة بأنواعها (سلب،سطو،اقتحام) في:- المدينة التقليدية

المدينة المعاصرة

الانتقال السريع من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث يرافقه بعض عمليات التحضر و الهجرة و تعقد الحياة الإنسانية أدى إلى فقدان وحدة التكامل الاجتماعي بين النسيج القديم و الحديث والى ظهور مجتمعات تعاني ظروف انحلال مادي و انحسار اقتصادي كان لمدلولاتها نتائج خطرة على أمن المدينة ومن أبرزها خلق بيئات مصدرة للجريمة ومناطق للجناح بعيدة عن عوامل الضبط الرسمي.

و الخلط في استعمالات الأرض تعاني بعض المناطق من ازدواجية في الاستعمال و ترتبط كثافة التعرض و التواجد الإجرامي بعلاقة طر دية مع تركز بسيط في منطقة المركز.

كلمات دالة:

التخطيط الحضري ، منع الجريمة ، لتصميم المعاصر ، التصميم البيئي .

Methods Of Crime Prevention Through Environmental Planning and Design

Maha Akram Sadala \ Assistant Lecturer

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

The role of the architectural environment :

Modern city

Traditional city

Some modernization and immigration have accompanied the fast transferring from the traditional environment to the modern one. The complication of Mans life leads to the loss of the social unity in-between the old and new combination of societies. Besides, it results too discover new kind of societies suffer from financial and economical crisis that its causes have shown the dangerous effect on the city safety. One of the most important conclusions is the creation of criminal environment that would be inhabited by outlaws and these areas would be far away from the justice jurisdiction.

Mixing the usages of the land creates duality in the areas results out of the handling of these lands. The criminal density and existence is controversially related to a simple gathering downtown .

Key Words: Crime Prevention , Environmental Design , Modern Design.

أهداف البحث:

أستلم في 2006/6/26 **قبل في 2006/11/15**

التعرف على دور البيئة العمرانية في الحد من الجريمة من خلال التخطيط و التصميم البيئي .

أساليب البحث:

اعتماد منهجية و قواعد التحليل و المقارنة للفعل الإجرامي و مسبباته و تحليل العوامل التخطيطية المساعدة على الجريمة و الشكل العمراني و علاقته بالجريمة و تحليل منظومة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الحركـة المسـاعدة علـى الجريمـة للمدينـة التقليديـة و المعاصـرة ، وتوظيـف نظريـات منـع الجريمة من خلال التصميم البيئي و التخطيط للحد من الجريمة

المحور الأول/الجريمة وأسبابها

(١-١) تعار يف عامة

الجريمة: هي الفعل الذي حرمته الجماعة على الأفراد تحت تهديد إيقاع العقوبة لمرتكب هذا الفعل وهي كذلك الفعل الذي حرمته أو منعت ارتكابه السلطة العامة صحن ، ص٥١

الأسلوب الإجرامي: هو الطريقة التي يتم بموجبها ارتكاب جريمة معينة أو هي الطريقة والقول والعمل صحن ، ص٥١

(١-٢) أهم العوامل التي تساعد في تنفيذ الجريمة:-

١- جمع المعلومات و وضع الخطة المسبقة للجريمة

أولا. نوعية الأبنية(داخل ، خارج)

ثانيا. طرق الهرب (أبواب، شبابيك، .....)

ثالثا. عدد الأشخاص المطلوب

رابعا. معلومات عن الضحية (عدد أشخاص المنزل،موضع الأمول،طريقة حفظها، الأمول،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمن الأشغل و المغادرة)

٢ـ استخدام أدوات تسهل ارتكاب الجريمة (السيارة للتنقل والهرب عند الحاجة ، أدوات الاقتحام)

٣ـ الشركاء وهي تعطي فرصة للتحريض والاتفاق والمساعدة .

٤ـ الأسلحة (مسدس ، خنجر ، سكين)

٥ـ استخدام أماكن اللهو للتخطيط واجتماع الشركاء

٦ـ استغلال الأبنية و المساحات الفارغة في المنطقة كبؤر رصد وانطلاق و اختفاء عند الحاجة أو أماكن لتجمع المجرمين وهي نتيجة للتخطيط العشوائي غير المدروس تعطي بؤر يستفاد منها المجرم أو نتيجة تغيير استعمالات الأرض وهذه سلبيات تشجع المجرم .

(١-٣) الجريمة كظاهرة مكانية :-

الجريمة ظاهرة مكانية و اجتماعية في أن واحد ، أظهرت انتشارها في المناطق المتخلفة والمتصفة ب:

تهرؤ الأبنية والاكتظاظ وانحلال السكن و السكن في سقائف وعامل الفرصة بحسب قيمة الملكية وجرائم الاقتحام و وسائل الترفيه في الجيرة الفاسدة (أغرض تجارية) P.968 Penn, Alan, .

(١-٤) تقليص فرص الجريمة (Penn,Alan , p.469-568)

تصعيب الهدف ، إزاحة الهدف ، تشجيع المراقبة العامة

(١-٥) أبرز أنواع الجرائم (Ahmed Al-Shahi ,P.243)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١-٥-١) جرائم السلب للممتلكات العامة في الشوارع والفضاءات الخاصة و العامة للتجمعات السكنية.

(١-٥-٢) جرائم السطو المسلح على المحال التجارية أو على السيارات أو الدور السكنية نفسها أو على

الأشخاص المارين والساكنين تلك التجمعات السكنية.

(١-٥-٣) اقتحام الدور و العمارات والمنازل و سرقة أموالها و محتوياتها.

يرتبط وقوع الجريمة بعوامل عديدة تمثل بما يلي :-

أولا . العوامل البايلوجية مثل :- الوراثة الجينية و ورم الدماغ و سوء التغذية والتخلف العقلي.

ثانيا . العوامل الأجتماعية مثل :- أثر البيئة العائلية والمدرسية و التمييز في المعاملة و انعدام الدين و

المبادى أو التخلي عنها.

ثالثا . عوامل حضارية وتتمثل في :- تغير السكان و العرقية و السلالة .

رابعا. العوامل الاقتصادية وتشمل :- كلفة المعيشة و الدخل الواطئ و البطالة و عدم استقرار الحالة

الاقتصادية و التصنيع السريع.

خامسا . عوامل نفسية تتمثل في :- سوء التغذية و الانحراف الجنسي وشعور اللاوعي و مشاكل ذهنية

و صراعات نفسية و غرائز مكبوتة.

سادسا . عوامل سياسية وتشمل :- الحروب و الأزمات السياسية و إخفاقات الشرطة .

سابعا . عوامل بيئية وتمثل :- المناخ و البيئة الحضرية والريفية و التدهور الطبيعي للمنطقة السكنية .

ثامنا . عوامل تخطيطية-اجتماعية وتشمل :- وضوح المنطقة وسهولة الدخول والاختلاط في استعمالات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأرض و نماذج الشوارع (الإنارة البيئة السكنية ،الشكل العمراني ،الكثافة السكانية ،التحضر

السريع).

العـــوامـــل الـتـخـطـيـطـيـــة

تتمثل : أولا :- *وضوح المنطقة* وتتمثل بجانبين:-

الأول	الثاني
- خدمات ومرافق متعددة	-عملية سهولة الدخول بدون ظوابط
- تعليمية (كليات،مدارس)	- وسائل نقل تصل للداخل
- طبية (مستشفيات ،.....)	- الخدمات والمرافق المتعددة
- تجارية (مطاعم ،أسواق،....)	- الطرق الكبيرة تسهل دخول المجرمين
- عوامل الشهرة والتميز إقليميا	-(تنوع وسائل النقل) وهي توفر فرصة للمجرم في كشف

الأهداف المهمة والتعرف عليها

ثانياً-الاختلاط في استعمالات الأرض (صحن ، ص٥٧) **عدة أصناف:-**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-عقارات سكنية عالية الارتفاع.

٢- عقارات سكنية منخفضة الارتفاع.

٣-مواقف سيارات.

٤-فضاءات مفتوحة.

٥-متنزهات.

٦-نشاط صناعي.

٧-نشاط تجاري.

٨-نشاط إداري.

٩-مؤسسات وتقع بها أعلى نسبة جرائم صحن ، ص٥٨ في المناطق سكنية واطئة الارتفاع والمناطق قريبة من المواقع التجارية وفي المواقع التجارية نفسها حيث أن اختلاط استعمالات الأرض يسهل كشف المنطقة و تحديد الأهداف بسهولة و دقة أكبر.

المحور الثاني

(الشكل العمراني و علاقته بالجريمة)

(٢-١) الشكل العمراني و علاقته بالجريمة: هنالك مجموعة عناصر تتيح الفرصة لوقوع الجريمة أو منعها محمود ، أحمد بلبل ، ص٢٠ :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المظهر المعماري الفتحات علاقة المبنى مخطط وارتفاع المسافة بين موقف السيارات موقف السيارات -شكل بالشارع المبنى الأبنية (خاصة،عامة)

للمبنى - أبعاد

- التوجيه للفضاءات المجاورة و للشوارع

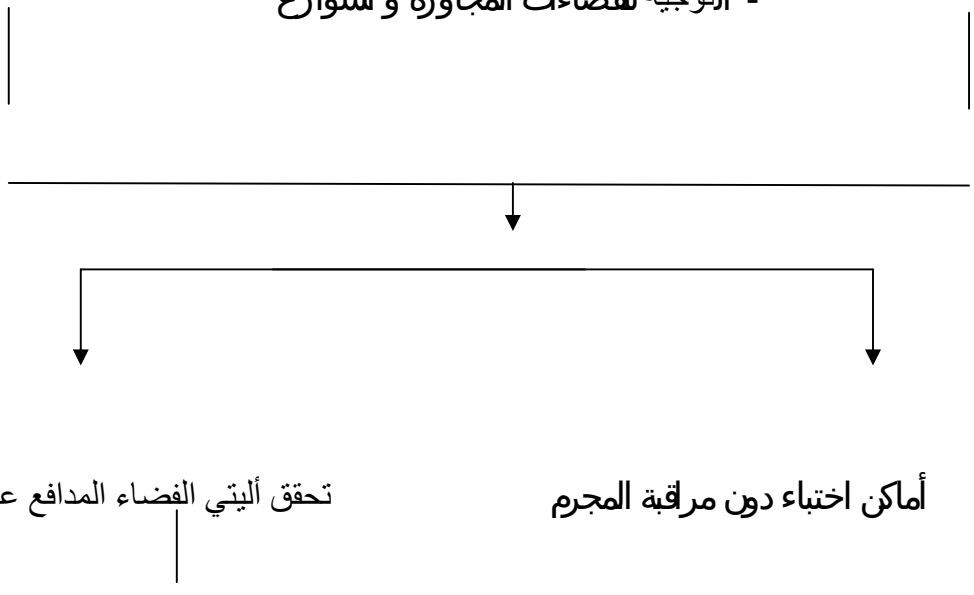

أماكن اختباء دون مراقبة المجرم تحقق أليتي الفضاء المدافع عنه

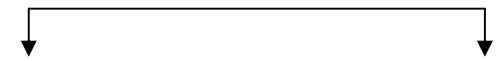

آلية التصور image آلية المراقبة البصرية .

Newman

تعزيز المراقبة الفعالة و النفوذ ألحيزي ل

(٢-٢) الفضاءات الحضرية:

تشمل المساحات الحضرية التي تتكون منها البنية المكانية للمحلة السكنية.

كالفضاءات شبه العامة والسالبة-: عوامل مهمة للجرائم وا لحد الإجرامي محمود ، أحمد باسل، ص٧٤ و تستعمل من قبل السكان و الغرباء و تشمل فعاليات عامة و خدمية بتصاميم معاصرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتطلب علاجها تحويلها لمناطق خاصة أو عامة بحتة لزيادة تأثير الحيزية و المراقبة البصرية ب :-

أولا . إلغاء شبه العامة أوشبه الخاصة بين الوحدات السكنية و الشارع العام .

ثانيا . تقليص المداخل إليها .

ثالثا . دراسة أبعادها المساحية كي لا تصبح مهملة و غير مشغولة .

(٢-٣) منظومة الحركة الحضرية :

(فضاء الطريق) ← **فضاء عام** وظيفته **محمود ، أحمد بلبل**،ص٧٥ :-

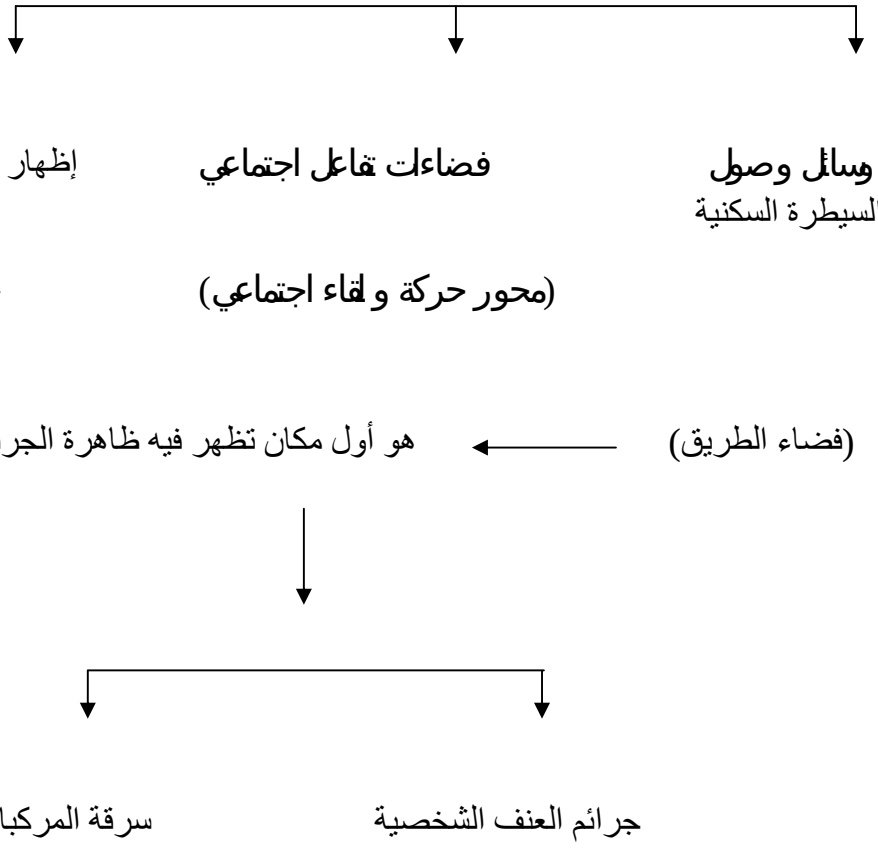

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصف منظومة الحركة الحضرية إلى :-

١- طرق سريعة .
٢- طرق شريانية و رئيسية .
٣- طرق تجميعية.
٤- طرق محلية .

أما أنماطها فتشمل ما يلي محمود ، أحمد بلبل ، ص٧٦ :-

١- أزقة .
٢- طرق غير مباشرة .
٣- طرق رئيسية .
٤- طريق محلي بنظام مغلق .
٥- طريق محلي بنظام شبكي .
٦- طريق محلي خاص .
٧- طريق محلي بنظام خطي متفرع .
٨- طريق محلي بنظام منحني (وظيفي) .

(٢-٤) انعدام التجانس المادي بين استعمالات الأرض الحضرية:

النوع الأول : زيادة المحلات التجارية ← **نقص المساحات المخصصة للسكن .**

مناطق غير مرغوبة للسكن[خليل ، هديل محسن ، ص٢٦٥

(مناطق انتقل)

↓

انحلال القيم الخلقية والمقاييس الاجتماعية

↓

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنعدم وسائل السيطرة الاجتماعية.

- ينعزل الناس تلقائيا و نسبيا عن بعظهم.

النوع الثاني:مجاورة منطق سكنية قديمة لأخرى حديثة أو سكن عمودي(**خلط عمراني لأنماط مختلفة**)

↓

تغير خصائص عمرانية

↓

خلط حدود فيزيائية

↓

تباين اجتماعي و اقتصادي

النوع الثالث: منطق تداخل(حضري، ريفي) ،(**منطق الازدواج المكاني**)_**في ضواحي المدن**

العمر، ص٨٢

↓

خلط في القيم و المعايير الاجتماعية.

↓

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج سلبية على الشاغلين.

بسبب المد الأفقي الحضري للمدينة على حساب المظهر الريفي.

_ يتم معالجة هذه النقطة بزيادة إمكانيات الريف ومدهم بأسباب التطور والخدمات التي تغنيهم عن ترك ريفهم والانتقال إلى المدينة ، أي جلب القيم الحضارية و الرموز الموجودة بالمدينة وعدم حرمان أهل الريف منها وأيضا خلق الفرص التشجيعية التي من شأنها أن تجعلهم يستقرون في ريفهم.

مباني الخدمات العامة.

الخدمات الفنية الاجتماعية ذات العلاقة بتوفير متطلبات و احتياجات السكان **أحمد بلال**، ص١٨

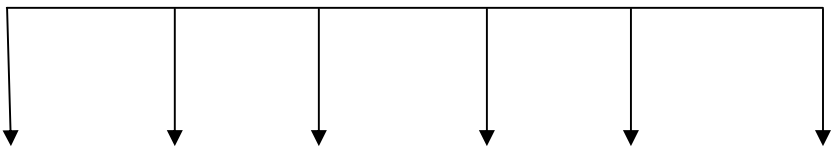

خدمات دينية تعليمية صحية أدارية ترفيهية تجارية

التوقع غير المدروس ← فرصة للمجرمين بالاقتحام و التخريب .

(٢-٥) المسافة المتناقصة و سهولة الوصول:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات المعتمدة:- أحمد بلسل ،ص٨٣ ← قيمة الهدف اعتمادا على المسافة عن سكن

المجرم.

طرق الوصول.

الفرص المتولدة ← القرب من منطق السكن.

على خط الرحلة (السكن، مكان العمل ، الأماكن العامة)

سهولة الوصول (لا توقفات ، نهايات ميتة،طرق باتجاه واحد)

الطرق الشريانية ← عامل رئيسي في سهولة الوصول أحمد بلسل ،ص٨٣

السلوك الإجرامي ↔ تقليل الأجرام

تقليص الجهد تنظيم الفرصة طول المسافة صعوبة الحركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوصول

- تعتمد أنواع الجرائم ضمن مفهوم التخطيط الحضري على ما يلي :-

١_ السياق الجغرافي .

٢_ خصائص لاستعمالات الأرض .

(٢-٦) الخرق والنفوذية (الاقتحام):

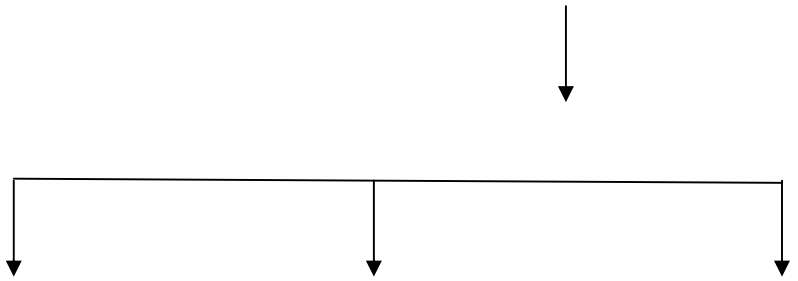

الشوارع السكنية غير المسيطر على مداخلها — استمرارية الحركة المقطعة مع أنماط مختلفين (بسبب تنوع النشاطات) — توزيع حركة النقل العام و الخاص

_ توقيع أي فعالية خدمية أو أدارية أو غيرها يحتسب و العامل الاجتماعي و خصوصية المنطقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظومة الحضرية و الاجتماعية

(٢-٧) الحجم السكاني :

زيادة الحجم المكاني للمستوطنة السكنية (عدد الشاغلين) زيادة معدل الجريمة

حجم المكان

توفير مجموعة فجوات تخطيطية أحمد باسل ، ص٨٧

(ثقوب الأبنية)

تسهل السلوك الإجرامي تحد من فرص ضبطه و تحديده

(٢-٨) عوامل الفرصة المكانية .

وترتبط بالتالي أحمد باسل ، ص٨٩ :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٨-١) الخصائص المكانية والجغرافية للموقع .

(٢-٨-٢) السياسة الإسكانية والحضرية للتخطيط المكاني .

(٢-٨-٣) العوامل المكانية .

وتتمثل عوامل الفرصة المكانية بما يلي :-

أولا :- المقارنة المدنية بين الساكنين والغرباء .

ثانيا :- **الكثافة والاكتظاظ السكاني** .

ثالثا :- **نمط الأشغال المكاني** .

رابعا :- **الحرمان المكاني** .

خامسا :- **التباين المكاني السكني** .

أولا :- المقارنة المدنية بين الساكنين والغرباء :-

تميز هوية الأشخاص في المنطقة وهو يكون في أحد هاتين الحالتين :-

الحالة الأولى :- مجرم كامن يخترق المعايير الاجتماعية (خصوصية ، حيزية ، قيم ، معتقدات ، **نطاق تفاعل اجتماعي**) .

الحالة الثانية :-**ساكن** (قاطن في مجموعة فضاأت معينة) :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ردفعل)

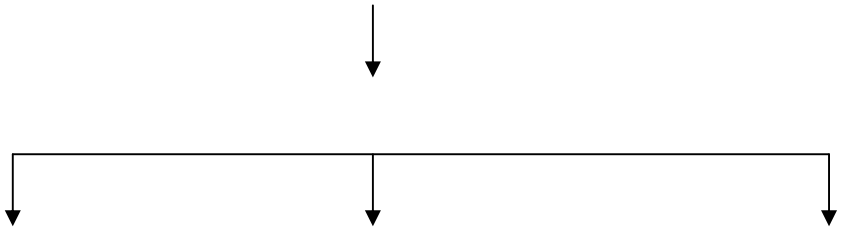

الفضاء المدافع عن نفسه والدينية | قوة العلاقات الاجتماعية | المعايير الثقافية

ثانيا :- الكثافة والاكتظاظ السكاني :-

نظرية الحمل المفرط.

وهذا يكون بعلاقة مع الجريمة

نظرية تقيد السلوك .

انسحاب وفقدان الحيزية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمراض اجتماعية (سرقة ، اعتداء ، جنوح أحداث) .

ويتم معالجتها من خلال فرص الضبط الاجتماعي .

ثالثا :- نمط الأشغال المكاني :-

يكون أحدى الحالتين التاليتين :-

١- الأشغال المختلط للسكن .
٢- الأشغال الوظيفي المختلط كأن تكون أبنية عامة الاستعمال من الصعب السيطرة عليها نتيجة تغير استعمالات الأرض كمونة ، ص١٠٨ .

رابعا :- الحرمان المكاني : ← الرضا الاجتماعي .

الرصد السكني .

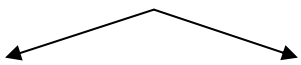

خدمات مشاكل اجتماعية

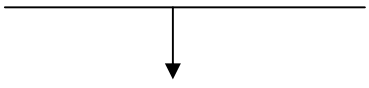

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحضر بالعدالة الاجتماعية ← زيادة السكان

↓

_ انعدام الحيزية

_ الاغتراب المكاني

خامسا :- التباين المكاني السكني:-

ويشمل (التجانس للخصائص الاجتماعية والاقتصادية) .

سياسة إسكانية — التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض

↓

أنماط التجاور

↓

_ متباينة

_ متجانسة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(٢-٩) بيئة ظاهرة الجريمة و مكانية الجذب الإجرامي :- كمونة ، ص٦٨

ارتكاب الفعل الإجرامي = بيئة الجذب + بيئة المجرم

(عوامل الفرصة المكانية) (عوامل داخلية و خارجية محفزة)

المحور الثالث

(٣) أساليب منع الجريمة من خلال التخطيط والتصميم البيئي:

(٣-١)دور البيئة العمرانية (المعالجات التخطيطية والتصميمية) في :-

أولا :- المدينة التقليدية صحن ، ص١٧ ثانيا:- المدينة المعاصرة

بالنسبة للمدينة التقليدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

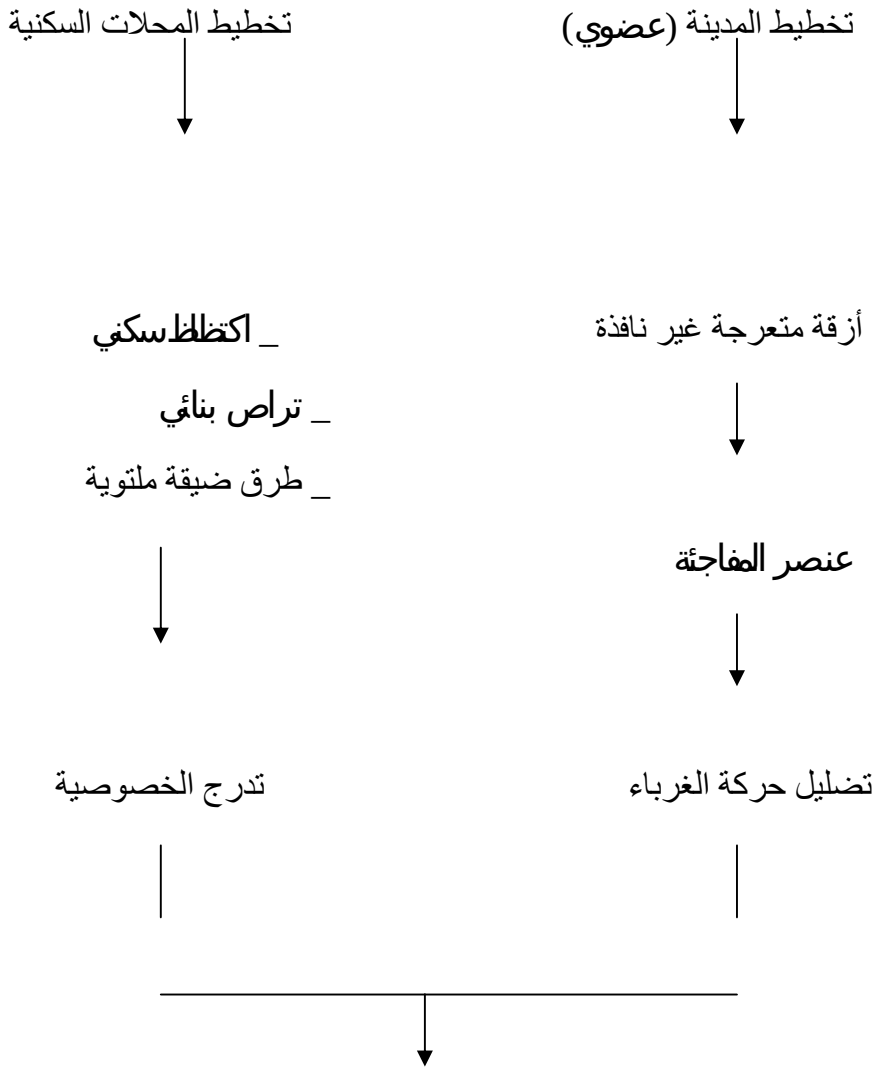

١- الخصوصية .

٢- مراعاة نمط الحياة الخاصة و التقاليد الاجتماعية .
٣- مراعاة توفير الأمان والتحصين ضد الغرباء .
٤- الشعور بالانتماء .

أما بالنسبة للمدينة المعاصرة :-

فتقسم إلى :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا _ اختلاط استعمالات الأرض .

ثانيا _ نموذج الشوارع .

ثالثا _ الإنارة .

رابعا _ البيئة السكنية .

ويمكن توضيحها في المخطط التالي :-

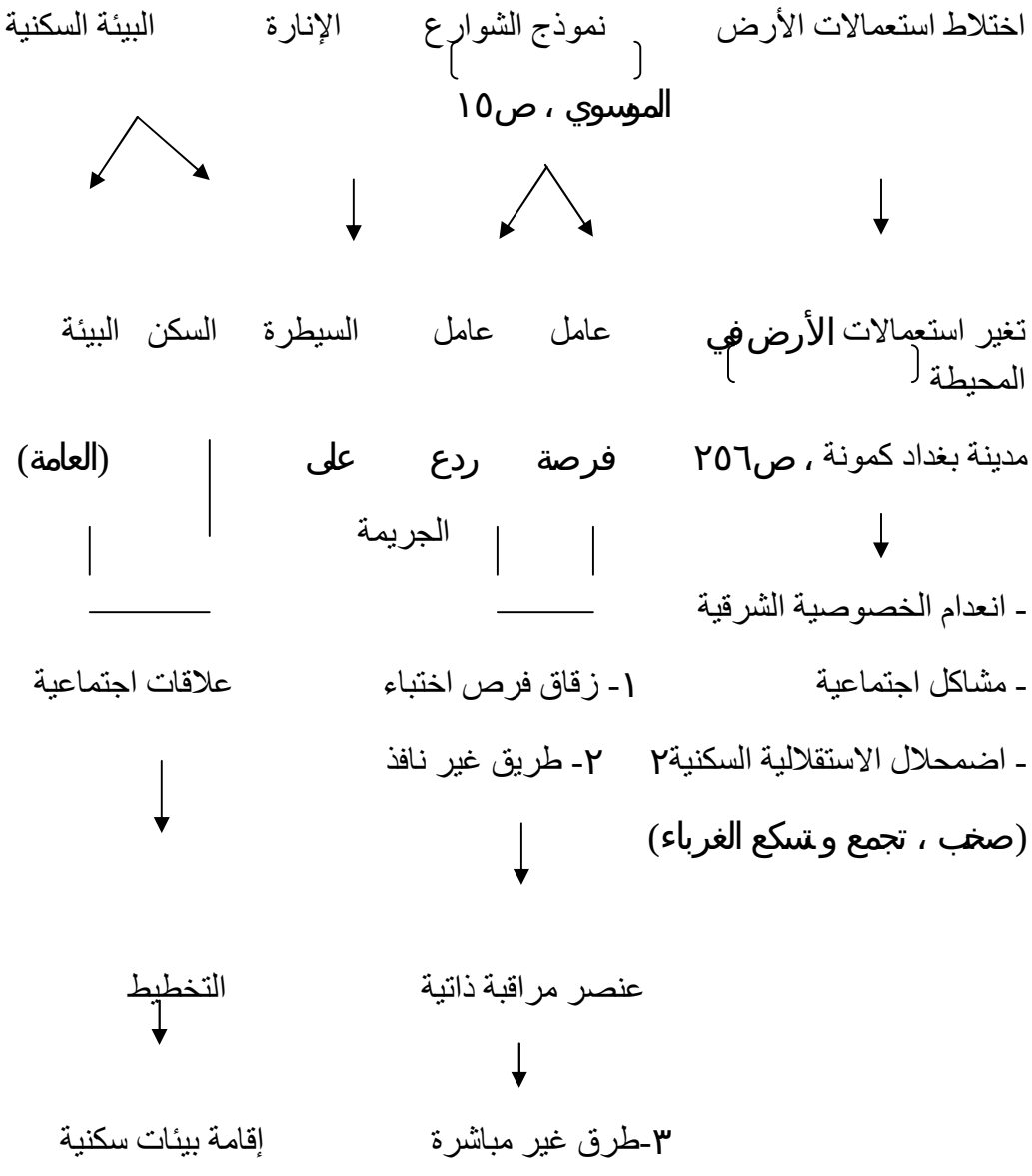

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبة وصول الغرباء ← مدروسة و ملائمة

↓ صحيا و اجتماعيا مختلفة

↓

٤-طرق رئيسية سريعة

↓ _ إشباع الاحتياجات

_ السيكولوجية

توفير فرصة للمجرم _ الاجتماعية

والمعالجات التخطيطية والتصميمية التي تكون أكثر أمنا وتحد للتخلص من وقوع الجريمة هو الرجوع إلى ما ذكر أعلاه بالنسبة للمدينة التقليدية مع مراعاة التطور والتكلونوجيا الحاصلة بالنسبة لتفاصيلها وأسلوب معالجتها

(٣-٢)نظريات منع الجريمة من خلال التصميم البيئي شاكر سعيد ، ص ٤٠

(٣-٢-١) نظرية السيطرة الاجتماعية

وضعتها جني جاكوب الهدف منها القرية الخضراء في نيورك

افترضت

↓

- **الشارع (عز باء)**
- المرافق التجارية (جذب للمجرمين)
- توفر عدة فعاليات في الفضاءات السكنية يوفر مراقبة إضافية

↓

١- عند وجود نوع واحد من الاستخدام لا يكون مستمرا(تهجر في بعض الأوقات)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسببات ارتفاع معدل الجريمة:

٢-الاستخدام المختلط للشوارع يجعلها **دائمة الحركة**

↓

يوفر

- شعور الناس بالمسؤولية تجاه بعضهم الأخر

(٣-٢-٢) نظرية السيطرة على دخول المناطق التي لا منفذ لها

يمكن تصميم البيئة بطريقة ما بحيث تمنع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم والمجرمين إليها ويوفر فرص المراقبة والسيطرة يدكو ، ص٢٠

↓

تختلف بحسب البيئات والمرافق

- **مطارات**
- **ضواحي**
- **سكني**

↓

لمعالجة منطقة سكنية :

- تضييق مداخل الشوارع الجانبية

(لتحقيق الخصوصية والعزل)

- **إغلاق** نهايات البعض منها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تضييق مداخل الشوارع العامة
- تغيير اتجاه الحركة في الشوارع

(٣-٢-٣) نظرية العدالة الاجتماعية

وتعتمد على:-

↓

- إيجاد رجال الشرطة
- تصميم بيئي مناسب

↓

جوهر النظرية:

إدراك المجرم للتواجد المستمر للشرطة و السلطة العامة

↓

تحتاج:

- المباني مضيئة
- علامات إشارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شوارع منبسطة بزوايا متناسقة

(٣-٢-٤) نظرية القضاء المدافع عنه لـ (أوسكار نيومان)

هو ذلك الفضاء الذي تتوفر فيه شروط تتمثل بحدود حقيقية أو رمزية و مناطق معرفة منافذها.

وتشترك هذه جميعا لتوفر بيئة مسيطر عليها من قبل الساكنين .

يقلل احتمال وقوع الجريمة في الفضاء العمراني الذي يكون فيه السلوك الاجتماعي للأفراد **تحت**
المراقبة و الأشراف من قبل الآخرين.

يمثل بيئة سكنية فعالة يمكن توضيفها من قبل **السـ**كان لتعزيز حياتهم وتوفير الأمن لعوائلهم وأصدقائهم و جيرانهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اعتماد مبادئ:
فيها

- الاحتواء و الانغلاق

- تلبية المتطلبات الاجتماعية من خلال توزيع السكنية

موضعي للعلم والخاص أي مداخل الوحدات

السكنية ثم الشوارع المحيطة (انتقالية).

تم اقتراح أربعة عناصر للتصميم العمراني

١- التعريف الحيزي (الخاص)

٢- التنظيم المكاني للمواقع

٣- الشوارع و منظومة الحركة

٤- المحددات الحقيقية والرمزية

قد تسبب مشاكل عديدة في حالة عدم وضوحية وظيفتها

سلوك الإنسان يعبر عن توجهاته و متطلباته

الحسية ضمن الفرص المتاحة له

_عند إجراء عمليات التخطيط الحضري والتصميم المعماري يجب أخذ نظريات منع الجريمة بنظر الاعتبار و فهمها بشكل دقيق و عدم تجاهلها و خاصة نظرية الفضاء المدافع عن نفسه لـ (أوسكار نيومان)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

النماذج التي يجب استخدامها من قبل المخططين من خلال التصميم البيئي

نموذج المجتمع ذو الخصوصية

ستراجيات
- إنارة , استعمال الفضاءات الشاغرة المشتركة نسبيا.
- تقليل نسبة العوائل / مدخل
- تقليل نسبة الشقق / طابق
- أنظمة الشوارع : مغلقة وLoop
- تقليل ارتفاع و حجم الأبنية.
- تدرج الفضاءات العامة والخاصة
- تقليل الاستخدام المختلط في الشوارع

نموذج المراقبة البصرية

استخدام عنصر المراقبة البصرية الطبيعية

- زيادة مرور السابلة و نشاطهم
- الإنارة
- تقليل الفضاءات المفتوحة غير المستغلة سكن

نموذج وسائل المراقبة لمساعدة

وسائل مراقبة الكترونية تساعد الإنسان في رصد و اكتشاف الجريمة و تقليل فرص نجاحها

نموذج تقوية الأهداف

تقوية و تحكيم الأهداف المغرية للاقتحام باستخدام :
- أقوى الأقفال
- التحصين للشبابيك
- مواد بناء متينة
- تقليل المداخل

إعاقة المجرم

_ (يجب على المخطط والمصمم المعماري أخذ هذه النماذج بنظر الاعتبار لما فيها من معالجات تخطيطية و تصميمية من شأنها أن تحد من الجريمة وعدم وقوعها)

المنارة للاستشارات

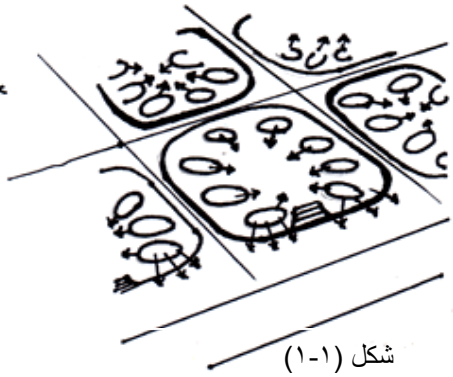

شكل (١-١)

فكرة الفضاء المدافع عن نفسه ضمن

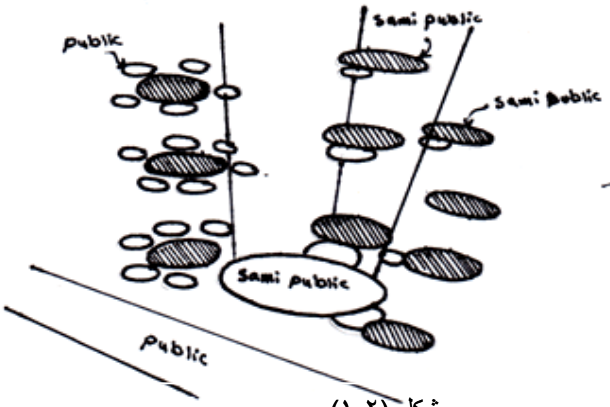

شكل (٢-١)

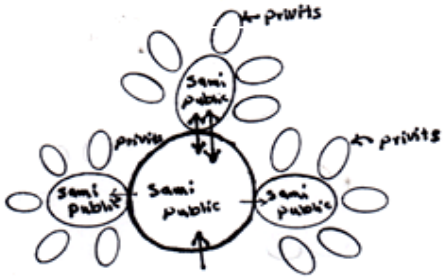

شكل (٣-١) تدرج الفضاء المدافع عن نفسه

مصدر الأشكال(١-١)،(٢-١)،(٣-١):-

الموسوي ،ص٥٦

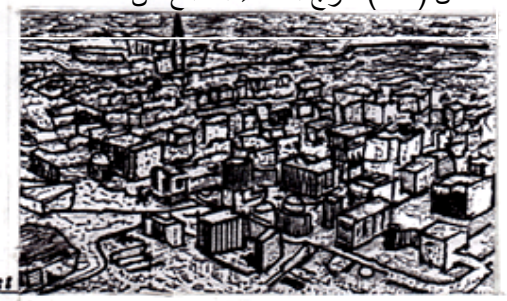

شكل (٤-١)

صورة جوية لجزء من مدينة(Los Angilos)

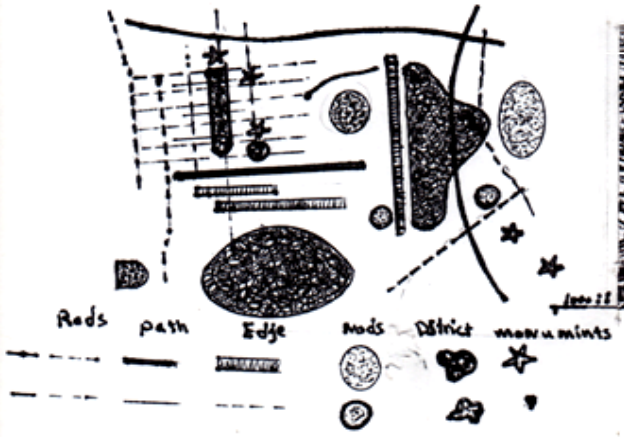

شكل (٥-١)

تحليل الهيكل الفضائي عند(Lynch) لجزء من مدينة

(Los Angilos)

Lynch Kevin , P.33

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* يبين الشكل (١-١) والشكل (١-٢) والشكل (١-٣) المعالجات والحلول التي استخدمها المصمم للحد من الجريمة بأنواعها وهذا ما يجب مراعاته عند التخطيط لتحقيق التوافق الاجتماعي والفضائي للإنسان في بيئته بينما يمثل الشكل (١-٤) و (١-٥) نظرة عامة للمدن الغربية والمعاصرة وما تحمله من مفاهيم تختلف عن بيئتنا.

الاستنتاجات

- يشير الانتقال المفاجئ و السريع من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث بفعل عمليات التحضر و الهجرة و تعقد الحياة الإنسانية إلى فقدان وحدة التكامل الاجتماعي بين النسيج القديم و الحديث، و إلى ظهور مجتمعات تعاني ظروف انحلال مادي و انحسار اقتصادي كان لمدلولاتها نتائج خطرة على أمن المدينة و من أبرزها خلق بيئات مصدرة للجريمة و مناطق للجنح بعيدة عن عوامل الضبط الرسمي.

- أضفى التوسع الحضري غير المسبق التخطيط للأجزاء الطرفية لبعض المناطق مظاهر الازدواجية المكانية نتيجة للخلط بين استعمالات الأرض (حضرية ، ريفية) انعكست في تأثيراتها البيئية على نوعية المعايير الاجتماعية القائمة و أدت إلى نمو السكن العشوائي و الذي لا يتفق و المعايير الإسكانية المقرة.

- إن كثافة الجريمة ضمن المساحات السكنية القريبة من الشارع ارتبطت بعلاقة عكسية مع معدل المسافة عنه و بأنماط متمركزة و أصبحت بمثابة (فضاء مدافع عنه ردئ) ، بعكس طروحات جاكوبس التي أكدت على أن التنوع و الخلط المكثف في استعمالات الأرض (سكنية ، مكتبية ، تجارية) هو عامل مهم في حماية المحلة وخلق فرص أكثر للمراقبة و الشهود المحتملين.

- تميل جرائم السطو السكني لتكون أكثر صعوبة في الكشف و الرصد الرسمي و الأجتمعاعي و أكثر الأنماط التي بتخوفها السكان ، و ينبغي هنا تحديد و تصعيب فرصها من خلال تصاميم البيئة و الإجراءات التخطيطية و الرسمية.

- ترتبط كثافة التعرض والتواجد الإجرامي بعلاقة طر دية مع معدل البعد عن مركز المدينة ع تركز بسيط في منطقة المركز.

المصادر :-

(١) صحن،عباس هاشم "تخطيط المناطق السكنية وعلاقتها بالأمن الاجتماعي "رسالة ماجستير، مركز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخطيط الحضري والإقليمي،جامعة بغداد، ١٩٩٦ .

(٢) محمود ، أحمد بلبل ، "العلاقة بين ظاهرة الجريمة و البيئة الحضرية"، رسالة ماجستير مقدمة إلى

مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠.

(٣) خليل ، هديل محسن ، " الأنماط العمرانية و علاقتها بجريمة السرقة" ، رسالة ماجستير مقدمة إلى

كلية الهندسة – قسم الهندسة المعمارية ،جامعة بغداد . ٢٠٠١ .

(٤) العمر ، د. مضر خليل " المشكلات الاجتماعية" دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد، ١٩٩١.

(٥) كمونة ، حيدر عبدا لرزاق ، " العلاقة بين ظاهرة التحضر و الجريمة"،الموسوعة الصغيرة ،

العدد ٤٠٥ ، ١٩٧٠.

(٦) الموسوي ، وضاح عبدا لصاحب ، "مفهوم التوافق بين التنظيم الفضائي و التنظيم الاجتماعي :

توجه نظري فسيولوجي لتفسير العلاقة بين الإنسان و بيئته السكنية " أطروحة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، قسم الهندسة المعمارية ، ١٩٩٧.

(٧)ياسين ، شاكر سعيد ، إشكالية مجرم - مجتمع- مكاني ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري و الإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠.

(٨)يدكو بهاء عيسى ، التنظيم المكاني في المحلة السكنية وأثره في الحد من ظاهرة الجريمة " ، رسالة ماجستير ، الجامعة التكلونوجية ، قسم الهندسة المعمارية ، ١٩٩٠ .

(9) Penn,Alan,"The Architecture of Society", in "Simulating Societies"London,1993.

(١٠) Shaiapy,Tarek, "Behavioral Patterns and the Arab House", "The Arab House",

A.D.C. Hyland and Ahmed Al-Sahib, 1986

(١١) Lynch , Kevin ,"The Image of The city " The M.I.T. press. , Cambridge

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Mass, 1969 ,P.21.

تم اجراء البحث في كلية الهندسة – جامعة الموصل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com